

د. طارق العيناتي

يغير المفهوم التقليدي لجراحة القلب في الكويت والشرق الأوسط

د. العيناتي: أعمل على أن تكون الكويت مركزاً للسياحة الطبية وأسعى لإجراء أول عملية زراعة قلب طبيعي بالكويت



الشيخة أورد الجابر تقدم المصحف الشريف للدكتور العيناتي شكراً وتقديراً على نجاح عملية أم الجبري الجبري - سهام الهجرس

السيرة الذاتية

- د. طارق محمد العيناتي
- استشاري جراحة القلب
- استشاري زراعة القلب الطبيعي والقلب الصناعي
- زميل الكلية الملكية الكندية لجراحة القلب
- زميل جامعة نورثون لجراحي القلب
- المؤسس لعمليات القلب بالتدخل المحدود وباستخدام المنظار في الكويت
- المحاضر والمدرّب الدولي

شكر وتقدير

شكرت الشيخة أورد الجابر د. طارق العيناتي على نجاح العملية التي اجراها لسهام الهجرس (أم الجبري) وعلى تميزه وأخلاقه العالية ودعت له بالتوفيق.

مجالات الإبداع

هناك الكثير من مجالات الإبداع التي يبرع فيها د. طارق العيناتي والتي عرف بها محلياً وعالمياً ومنها: إصلاح وإعادة بناء صمامات القلب خاصة الميترالي والأورطي وثلاثي الوريقات، الجراحات المعقدة للشريان الأورطي، تبديل شرايين القلب التاجية باستخدام شرايين من جسم المريض، عمليات تصحيح اضطرابات النض، استخدام تقنية المناظير الحديثة في استخراج الشرايين والأوردة أثناء عمليات تبديل شرايين القلب التاجية وحديثاً إجراء عمليات صمامات القلب وتصحيح اضطرابات النض من خلال فتحات صغيرة بين الصلوع وباستخدام المنظار وهي من أحدث العمليات في العالم.

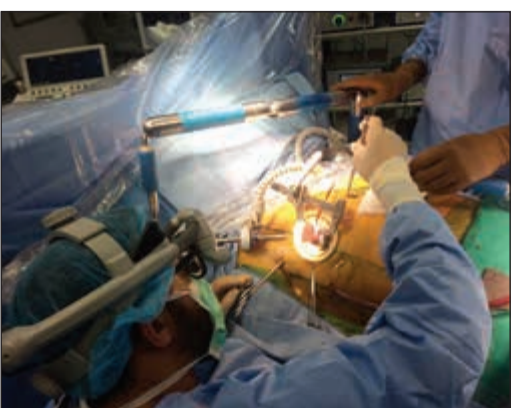
د. العيناتي دائماً حاضر في الإعلام المحلي والعالمي حيث تم نقل إجراء عملية زراعة قلب طبيعي في مونتريال ونشرتها الصحف، كما أنه لفت انتباه الصحف العالمية المتميزة من عمليات القلب التي اجراها في مونتريال عام 2008 وتداولتها وسائل الإعلام. يعمل حالياً كمحاضر دولي ومدرّب دولي في بعض تقنيات جراحة القلب كتركيب صمامات متطورة من غير خياطة (Perceal Sutureless Aortic Bioprosthesis).



المصحف الكندية اهتمت بتغطية اسهامات وابداعات د.العيناتي في إجراء عمليات القلب

نقطة مستحقة

يسأل أم الجبري الجبري - سهام الهجرس والتي أجرى لها د. طارق العيناتي مؤخرًا عملية كبيرة تعتبر أول حالة من نوعها في الشرق الأوسط.. لماذا اخترت د. طارق بالذات؟ قالت: بناء على ما سمعته عنه في وسائل الإعلام المحلي والعالمي وجدت أول جراح قلبي عربي بهذا التميز، ذهبت إليه واتفقت معه لإجراء العملية والتي سبق أن اجراها في مستشفيات كندا، وأشعر بالفخر به على علمه وتميزه ورفق أخلاقه وتواضعه، فشكر لك وأدعو الله أن ينفع بك كل مريض وأحمد الله تعالى على نجاح العملية بأحدث الطرق غير التقليدية، كما أشكر وزارة الصحة على مستواها الرفيع في العناية بمرضاهما، وأشكر الممرضات على رعايتهن ومستواهن في الاهتمام الطبي والنفسي للمرضى. ومرة أخرى شكرًا يا دكتور طارق وشكرًا على متابعتك لمرضاك منذ دخولهم لإجراء العملية حتى خروجهم من المستشفى فعلا أنت مفخرة للكويت الحبيبة.



د. طارق العيناتي

ذهب الأطباء للتدريب خارج الكويت؟ نعم، فقد حصلت على الاعتراف الدولي لقسم جراحة القلب كمرکز تدريب دولي هو الأول من نوعه في العالم وذلك الأوسط والرابع في الشرق الأوسط وفي تقنية استخدام المناظير الحديثة لاستخراج الأوردة في عمليات تبديل الشرايين التاجية، وهذا الإنجاز يجعل الكويت وجهه ومقصد الجراحي القلب من منطقة الشرق الأوسط والإقصى بداية ومن أوروبا والأميركتين في المستقبل القريب لتصبح الكويت بلدا مدينا وليس مدينا في تقنيات جراحة القلب الحديثة.

ما هي خططكم المستقبلية؟ طبيعتي الشخصية التجديد والتطوير، وحاليا أعمل على مجموعة من المشاريع على المستوى الوطني، أولا أعمل بدعم من وزير الصحة د.جمال الحربي على التحضير لعمل أول زراعة قلب طبيعي في الكويت، ثانيا: أعمل حاليا على ادخال الإنسان الآلي «الروبوت» في عمليات القلب كأحدث تقنية عالمية، وثالثا: أسعى الي أن تكون الكويت مركزا للسياحة الطبية في مجال جراحة القلب، وبالفعل بدأت استقبال حالات من الخارج لإجراء عمليات القلب المفتوح، ولابد أن تتبني الدولة هذا المجهود الفردي مني وتصيغ له قوانين تنظمه، وهذا له قيمة علمية ومادية للكويت.

كلمة أخيرة؟ أشكر جريدة «الأنباء» على هذا اللقاء واعتبر حالي جنديا من جنود هذا الوطن للنهوض به وخدمة الناس لارتقاءه بالجانب الصحي والذي يعتبر من أهم دعائم المجتمع الذي تنهض به الأمم.

ما هي مشاركتكم الخليجية؟ تم تأسيس الجمعية الخليجية التي تهتم بتطوير



قصيدة شعر كتبها مريض بعد نجاح العملية التي اجراها له د.العيناتي



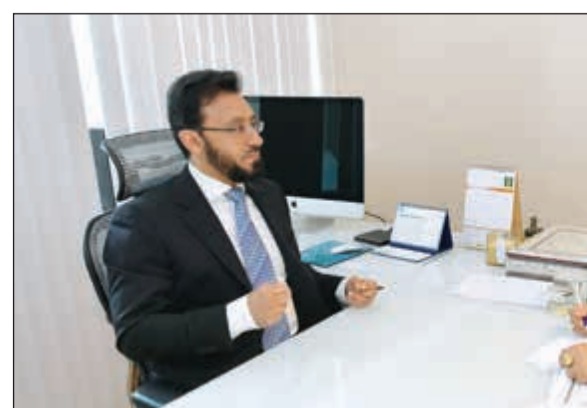
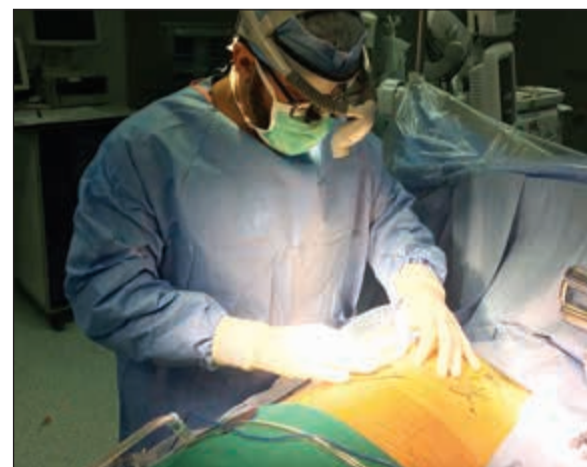
د. طارق العيناتي خلال إجرائه إحدى العمليات

تعدلات جوهرية على اسلوب جراحة القلب في الكويت وفي المنطقة، فعلى سبيل المثال قمت بإدخال تقنية استخدام المنظار في استخراج الأوردة والشرايين أثناء عمليات تبديل الشرايين التاجية، كما قمت بتدريب الفريق الطبي في الأمراض الصدرية في الكويت.

ما ثمره هذه التقنية؟ أثرها كبير على المريض، حيث كان من قبل يفتح له فتحة كبيرة بالسابق في ساق المريض من اصل الفخذ الى القدم والأن سبب هذه الفتحة الصغيرة استخدام المريض واصبح الألم محدودا وفترة النقاهة اقصر والتهاب الجروح محدودا، كما ان الشكل الجمالي للساق اصبح لا يظهر انه اجريت عملية له، ومن الثمرات ايضا انه تم الاعتراف بقسم جراحة القلب بمستشفى الأمراض الصدرية كمرکز دولي في تدريب هذه التقنية، حيث يحضر البنا جراحو القلب من دول مختلفة لتدريبهم واعطائهم شهادة معتمدة.

تعتبر جراح القلب الوحيد في الكويت الذي يقوم بعدة تقنيات حديثة ومتطورة.. فما هي أحدث هذه التقنيات؟ نعم، اقدم طريقة ممنهجة وعلمية بإجراء عمليات كي القلب والخاصة بحالات اضطرابات النض، كما انه لأول مرة في تاريخ الكويت والشرق الأوسط ادخل تقنية كي القلب بالتبريد Cryo Ablation باستخدام جهاز التبريد Cryoflex by Medtronic المتطور وذلك لعلاج اضطرابات نض القلب، ثم أخذتها الى نقطة أبعد حيث تم ادخال تقنية كي القلب بالتبريد أثناء عمليات التدخل الجراحي المحدود من خلال الصلوع وباستخدام المنظار وذلك لعلاج اضطرابات نض القلب.

وما أبرز الانجازات الشخصية الأخرى في مجال جراحة القلب في الكويت؟ لأول مرة في تاريخ الكويت قمتم بإدخال وتأسيس استخدام



(فاسم باشا)

أحد الأطباء الشباب الذين يتميزون بعلمهم وتفخر بهم الكويت. أجرى أصعب عمليات القلب بطرق حديثة لم يقم بها أحد من قبل في الكويت، وهو المؤسس لعمليات القلب بالتدخل المحدود باستخدام المنظار. يرجع اليه الفضل في تدريب الأطباء الشباب، وهو الجراح الوحيد في الكويت الحاصل على الشهادة في عمليات الفشل القلبي وزراعة القلب الطبيعي والصناعي. وله إسهامات كبيرة في مجال تقنيات وجراحة زراعة القلب، انه د. طارق العيناتي.. ولتتعرف عليه أكثر من خلال هذا الحوار:

اجرت اللقاء: ليلى الشافعي

جراح القلب الوحيد في الكويت الحاصل على الشهادة في عمليات الفشل القلبي وزراعة القلب الطبيعي والصناعي

المؤسس لعمليات القلب بالتدخل المحدود باستخدام المنظار

تحت رئاسته لقسم جراحة القلب حصل مستشفى الأمراض الصدرية على الاعتراف الكندي للجودة كأول مستشفى حكومي في الكويت

وما الفائدة التي تعود على المريض من تلك التقنية؟

● الفحاحات الجراحية المصغرة تعني أما أقل، وتعني احتمالات النزيف أقل، وايضا احتمالات التهابات الجروح أقل، وتكون بذلك سرعة تشافي المريض أفضل وأسرع، بالإضافة الى الناحية الجمالية ففائدتها معروفة، كما أن هذا الأسلوب في إجراء العمليات يتحاشي القطع أو الكسر في عظام القفص الصدري، وهذا الأسلوب لا يستخدم الا في مراكز القلب الكبرى في العالم.

● بفضل الله عندما تخرجت يسر الله لي التدريب في احسن المراكز للقلب في العالم منها جامعة ماكماستر وجامعة تورونتو لجراحة القلب وجامعة ماكجيل في كندا، وهذه الفرصة لا تحدث في الغالبية العظمى مع جراح القلب في العالم، بالإضافة الى شغفي وحرصي على التجديد والتطوير واعتماد البحث العلمي وتطلي الي كل جديد، ما ساعدني على تحقيق مثل هذه الانجازات الكبرى التي نفذتها في بلدي الكويت.

● بفضل الله منذ ان رجعت من كندا في اواخر العام 2008 وأنا أقوم بشكل مستمر في ادخال

ما اضافتك لجراحة القلب التي تجري في الكويت؟

● بفضل الله منذ ان رجعت من كندا في اواخر العام 2008 وأنا أقوم بشكل مستمر في ادخال